

دور ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية على وفق القدرة التفسيرية في استدامة الأرباح المستقبلية بالتطبيق على المصرف الأهلي العراقي

The role of appropriateness of the value of accounting information according to explanatory power in the sustainability of future profits in application to the National Bank of Iraq

م.م. عقيل حسين شنيشل

Aqeel Hussein Shanishil

Aqeelhuss85@gmail.com

رئاسة جامعة / بغداد

أ.د. أبتهاج اسماعيل يعقوب

Ibtihaj Ismail Yacoub

hussainalaa10000@uomustansiriyah.edu.iq

كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: ملائمة القيمة، المعلومات المحاسبية، الإستدامة، إستدامة الأرباح المحاسبية.

Keywords: Appropriate value, accounting information, sustainability, and sustainability of accounting profits

المستخلص

يهدف البحث إلى اختبار ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية ودورها في تفسير استدامة الأرباح المستقبلية لما لها من الأثر الكبير في توفير المعلومات المالية المستقبلية التي تؤدي إلى ترشيد القرارات الاستثمارية لدى أصحاب المصالح في أسواق الأوراق المالية، ولتحقيق هدف البحث تم اختبار العلاقة بين ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والأرباح المحاسبية باستخدام القدرة التفسيرية على عينة البحث المتمثلة بالمصرف الأهلي العراقي خلال الفترة من (2011 – 2021) بتطبيق أنموذجين للقياس المحاسبي هما (أنموذج السعر) و (أنموذج العائد)، ومن أهم ما توصل اليه البحث ارتفاع القدرة التفسيرية عند قياس ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية وفق الأنموذجين للقياس، حيث أظهرت نتائج البحث لمقاييس (Ohlson) و (Easton&Harris) وجود تأثير طردي ذات دلالة معنوية عالية لملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في استدامة الأرباح المستقبلية، وأوصى البحث بجملة من التوصيات من أبرزها تبني طرائق القياس الخاصة بالقدرة التفسيرية لملائمة قيمة المعلومات المحاسبية من قبل أصحاب المصالح المهتمين بمجال المعلومات للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لما لها من نتائج ايجابية في تفسير المعلومات المحاسبية واقتراح أو تقديم مؤشرات على استدامة الأرباح المستقبلية.

Abstract:-

The research aims to test the appropriate value of accounting information contained in financial reports and its role in explaining the sustainability of future earnings because of its great impact in providing future financial information that leads to rationalizing investment decisions among stakeholders in the stock markets, and to achieve the research goal has been tested between appropriate The value of accounting information and accounting earnings by using the explanatory ability on the research sample represented by the Iraqi Alahly Bank during the period (2011 - 2021) by applying two models of accounting measurement: (price model) and (return model), and among the most important findings of the research is the high explanatory ability when measuring appropriateness The value of accounting information according to the two models of the measurement, as the search results

showed the (Ohlson) and (Easton & Harris). To suit the value of accounting information by the owners of interests interested in the field of information for the companies listed in the Iraq Stock Exchange because of its positive results in the interpretation of accounting information and a proposal or providing indicators on the sustainability of future profits.

المقدمة

حدد المستوى الأول من الإطار المفاهيمي المشترك بين مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) هدف التقارير المالية بتوفير المعلومات الملائمة من قبل الشركات لأصحاب المصالح لأغراض اتخاذ القرارات الاستثمارية، فضلاً عن ذلك إن التقارير المالية لم توجه إلى فئة معينة دون أخرى وإنما لجميع مستخدمي تلك التقارير من مستثمرين ودائنين ومقرضين ومساهمين حاليين ومرقبين وغيرهم من أصحاب المصالح، حدد الإطار الملائمة كخاصية أساسية وليس قيمة المعلومات المحاسبية، إلا إن غياب ما هي طبيعة القياس؟ كان محل تساؤل للعديد من أصحاب المصالح في أسواق الأوراق المالية، حيث تعد ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية من المفاهيم التي نالت الاهتمامات البحثية لدورها في تفسير التغيرات الحاصلة باستدامة الأرباح المستقبلية في أسواق الأوراق المالية وأنعكس ذلك باهتمام الهيئات والاتحادات والمجامع المهنية المحاسبية الدولية خدمة لأصحاب المصالح بصورة عامة من جهة، والباحثين والمحللين الماليين من جهة أخرى، لذلك تم تقسيم البحث إلى أربعة محاور فضلاً عن المقدمة ومنهجية البحث، حيث تناول المحور الأول عرض دراسات سابقة وأبحاث والإسهام التي يقدمها البحث الحالي، وأختص المحور الثاني الإطار النظري للبحث، وفي المحور الثالث تم التطرق إلى الجانب التطبيقي للبحث، أما المحور الرابع فقد تم تقسيمه إلى الاستنتاجات والتوصيات.

1. منهجية البحث (Research Methodology):

أولاً:- مشكلة البحث (Research Problem): يعد سوق العراق للأوراق المالية من الأسواق الواعدة التي تضم العديد من الشركات الداعمة للإقتصاد العراقي ومن بينها قطاع المصارف لما له من أهمية كبيرة في تحقيق النمو الاقتصادي، تبرز مشكلة البحث بضعف قدرة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية وفقاً للمقاييس التقليدية (النسب المالية) من توافر الركيزة لأصحاب المصالح (المستثمرين) في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية الرشيدة بحكم كون النسب المالية كمقاييس تقليدية ترسو نحو المعلومات التاريخية في حين رغبة المستثمر في المعلومات المستقبلية التي تعطي مؤشر للأرباح المستقبلية، وعلى وفق ذلك يمكن بلورة مشكلة البحث بالتساؤلين الآتيين:-

أ. هل هناك دور لملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في إستدامة الأرباح المستقبلية من خلال قدرتها التفسيرية وفق نموذج (Ohlson)؟

ب. هل هناك دور لملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في إستدامة الأرباح المستقبلية من خلال قدرتها التفسيرية وفق نموذج (Easton & Harris)؟

ثانياً:- أهداف البحث (Research Objectives): تطمح الدراسة الحالية إلى اختبار دور القدرة التفسيرية لملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في استدامة الأرباح المستقبلية.

ثالثاً:- أهمية البحث (Research Importance): تأتي أهمية البحث من أهمية المعلومات المحاسبية التي تُعد عاملاً رئيساً في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية من خلال علاقة تلك المعلومات بأسعار الأسهم أو عوائد الأسهم، فضلاً عن ذلك تمثل المعلومات المحاسبية الملائمة للقيمة ركيزة أساسية في التعاملات الخاصة بسوق العراق للأوراق المالية الذي يؤدي دوراً هاماً في الاتصال بين

الشركات وأصحاب المصالح من المستثمرين، الأمر الذي يتطلب دراسة المتغيرات المحاسبية التي تؤثر في استدامة الأرباح المحاسبية من أجل تشجيع أصحاب المصالح من المستثمرين على الاستثمار في السوق من أجل المساهمة في رأس المال والحصول على العوائد والأرباح المستقبلية المستدامة. رابعاً:- **فرضيات البحث (Research hypothesis):** يركز البحث على الفرضيات الآتية:-

1. توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المعلومات المحاسبية وإستدامة الأرباح المحاسبية باستخدام القدرة التفسيرية لملائمة القيمة على وفق أنموذج (Ohlson).

2. توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المعلومات المحاسبية (عائد السهم) واستدامة الأرباح المحاسبية باستخدام القدرة التفسيرية لملائمة القيمة على وفق أنموذج (Easton & Harris).

خامساً:- حدود البحث (research Bordes):

1. **الحدود المكانية:-** تتمثل الحدود المكانية للبحث بالمصرف التجاري العراقي المدرج ضمن الشركات المصرفية في سوق العراق للأوراق المالية.

2. **الحدود الزمانية:-** تتمثل الحدود الزمانية باعتماد البيانات المالية الخاصة بالمصرف التجاري العراقي للفترة من (2011) ولغاية (2021) بوصفها الأكثر حداثة.

سادساً:- منهج البحث وأسلوب جمع البيانات والمعلومات:

1. **الجانب النظري:-** تم الاعتماد في هذا الجانب على المنهج الاستقرائي وذلك بالاعتماد على الكتب والمصادر العربية والاجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث والتصفح والاطلاع على مواقع البحث الالكترونية.

2. **الجانب التطبيقي:-** تم الاعتماد في هذا الجانب على منهج دراسة حالة تطبيقية في سبيل تحقيق أهداف البحث على المعلومات المستخلصة من الحسابات الختامية المتمثلة بالقوائم المالية الرئيسية وتقرير مراقب الحسابات السنوي للمصرف الأهلي العراقي وموقع المصرف على شبكة الانترنت للفترة من (2011) ولغاية (2021) بوصفها الأكثر حداثة.

المحور الأول/ دراسات سابقة والإسهام التي قدمها البحث الحالي

حاولت العديد من الدراسات اختبار ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية، ومن هذه الدراسات هي الآتي:-

1. دراسة (Srivastava & Muharam, 2021) بعنوان:-

(Value relevance of earnings and book values during IFRS convergence period in India)

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار ملائمة قيمة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في أسعار الأسهم بعد تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) من خلال استخدام أنموذج تقييم الأسعار (أنموذج Ohlson) للفترة (2015-2019)، وتوصلت النتائج إلى إن القدرة التفسيرية للاختبار تكشف بأن أصحاب المصالح من المشاركين في سوق الهند للأوراق المالية يهتمون بالأرباح المحاسبية أهمية خاصة عند التنبؤ بالأرباح المستقبلية الخاصة بالشركة من أجل تحسين عملية اتخاذ القرارات.

2. دراسة (Aksu et al, 2017) بعنوان:-

(Value Relevance of Accounting Data in an Emerging Market: Did Accounting Reforms Make a Difference. Accounting and Corporate Reporting - Today and Tomorrow)

تبحث هذه الدراسة في ارتباط الأرباح المحاسبية مع أسعار الأسهم في سوق اسطنبول للأوراق المالية للفترة من (1992 – 2006) بعد الاعتماد الإلزامي لمعايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) وتوصلت

النتائج إلى إن اعتماد معايير التقارير المالية الدولية تحسن من ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية، حيث تم تطبيق نموذج السعر (Ohlson) لبيان نتائج الاختبار ووجد إن هناك علاقة ارتباط معنوية بين المعلومات المحاسبية والأرباح المستقبلية.

3. دراسة (Enofe et al,2014) بعنوان:-

Value relevance of accounting information in the banking subsector of the (Nigeria stock exchange (NSE).

تبحث هذه الدراسة في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في سوق نيجيريا للأوراق المالية وتحديد ما إذا كان هناك علاقة ما بين الأرقام المحاسبية الواردة في التقارير المالية وأسعار الاسهم باستخدام (نموذج Ohlson)، وتوصلت النتائج إلى إن هناك علاقة معنوية بين الأرقام المحاسبية الواردة في التقارير المالية وأسعار الأسهم ولها القدرة التفسيرية للتنبؤ بالمعلومات المستقبلية للشركات.

ويتناغم البحث الحالي مع ما قدم من حيث الاهتمام بملائمة قيمة المعلومات المحاسبية الا إن البحث الحالي يعتمد على المدخل التنبؤي لا نموذجين للقياس المحاسبي نموذج السعر (Ohlson) وأنموذج العائد (Easton & Harris) في عملية القياس، وذلك من أجل تقييم أداء الوحدة الاقتصادية من قبل المحللين الماليين أو أصحاب المصالح لبيان مدى المنفعة التي تأتي من الاستثمار، فضلاً عن إن مفهوم ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية من المفاهيم المعاصرة التي افترقت وبشكل واضح الى البحث والتحليل محلياً.

المحور الثاني/ الإطار النظري للبحث

2. 1: مفهوم ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية

(Value Relevance Of Accounting Information)

2. 1. 1: مفهوم الملائمة (The concept of relevance) تعد خاصية الملائمة من أهم خصائص المعلومات المحاسبية ومعيار التقييم لأنموذج القياس المحاسبي، أي إن المعلومات المحاسبية التي تم الإبلاغ عنها يجب إن تكون ملائمة (Murtini & Lusiana,2016:243)، ففي الجانب المحاسبي عرفت الملائمة بأنها "قدرة المعلومات المحاسبية على تغيير قرار مستخدم المعلومات والتأثير عليه أما من خلال تخفيض حالة عدم التأكد أو زيادة المعرفة لدى متخذ القرار" (Musa,2015:377)، وتتحقق الملائمة إذا كانت للمعلومات المحاسبية خصائص ثانوية تتمثل في القيمة التنبؤية والقيمة التأكيدية والأهمية النسبية (Kieso et al, 2019:2-10)، أما في مجال الإدارة فأن الملائمة "هي أحد الأركان الأساسية التي يتعين على أصحاب المصالح الاستناد إليها عند وضع الاستراتيجية الاستثمارية باختيار مجال وإدارة الاستثمار المناسبين من بين الأدوات المتاحة" (Pratiwi,2019:91).

2. 1. 2: مفهوم القيمة (Value Concept): يعد مفهوم القيمة (value) من المفاهيم الهامة في الوقت الحاضر، وإن الإحاطة بهذا المفهوم يتطلب الرجوع إلى المعنى اللغوي والاصطلاحي له، حيث إن المعنى اللغوي للقيمة بأنه "عائد عادل أو ما يعادله من السلع أو الخدمات أو المال مقابل شيء يتم تباعده" (Webster,1964: 686)، فيما أشار إليها قاموس (Oxford) بأنه مبلغ من المال أو سلعة أو خدمة أخرى، معادلاً لشيء آخر أو يمكن مبادلة شيء من أجله" (Oxford,1988:903)، اما في الجانب المحاسبي يتم تعريف القيمة على "أنها القيمة الإجمالية للوحدة الاقتصادية"، حيث تعد ارباح الوحدة الاقتصادية ملائمة للقيمة إذا أمكن الحصول على المعلومات التي تؤثر على استدامتها، وهناك ثلاثة مفاهيم للقيمة وهي الآتي (Rebecca et al,2015:27):-

1. القيمة الاقتصادية (Economic Value):- وتعني إن القيمة من أي أصل يساوي التدفقات النقدية

- المستقبلية التي تستطيع إن تكون مكتسبة من ذلك الأصل.
2. **القيمة السوقية (Market Value):** - هي قيمة الوحدة الاقتصادية المقاسة بأسعار الاسهم في أسواق الأوراق المالية، من قبل المحللين الماليين وأصحاب المصالح من المستثمرين حول قيمة الوحدة الاقتصادية.
3. **القيمة المحاسبية (Accounting Value):** - يشير إلى القيمة الدفترية للاسهم في قائمة المركز المالي، أي القيمة المحاسبية هي نتيجة القياس الذي يتوافق مع المعايير المحاسبية، حيث تعد القيمة المحاسبية وصف لقياس قيمة الشركة وأداءها المالي. من خلال ما سبق يتضح إن الملائمة هي خاصية أساسية فهمها يؤدي دور مهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية من قبل أصحاب المصالح من المستثمرين، فيما يشير ملائمة القيمة على إنه قدرة المعلومات المحاسبية على تفسير التغيرات في استدامة الأرباح المحاسبية.
- 2.1. **3: مفهوم ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية:** إن مدخل ملائمة القيمة يحدد فائدة الأرقام المحاسبية في تقييم الوحدة الاقتصادية من خلال التحقق من ارتباط تلك الأرقام باستدامة الأرباح المستقبلية، أما مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) فقد قام بتأييد ملائمة القيمة كمدخل لتقييم جودة المعلومات المحاسبية (Almujamed & Alfraih, 2019:62).
- وهناك العديد من المفاهيم حول ملائمة القيمة هو إن الرقم المحاسبي يكون ملائماً للقيمة إذا كان هناك تنبؤ بوجود علاقة ذات دلالة احصائية مع استدامة الأرباح المحاسبية، إذ يعكس المعلومات المناسبة لأصحاب المصالح في تقييم الشركة (Rasyid, 2018:3).
- وبعد الرقم المحاسبي بأنه ملائم للقيمة كما يراه (Muzhingi) إذا كان لديه ارتباط مستقبلي مع القيم السوقية للوحدة الاقتصادية، أي إن الرقم المحاسبي يعد ذا قيمة ملائمة إذا كان لديه ارتباط معنوي مع القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية (Muzhingi, 2017:2)، كما أشير إلى ملائمة القيمة بأنها قدرة أرقام محددة في القوائم المالية على تفسير استدامة الأرباح المستقبلية، والقدرة التفسيرية الأكبر تعني ملائمة القيمة الأكبر، وتستند ملائمة القيمة على العلاقة بين الأرقام المحاسبية وبين القيمة المستقبلية وعلى افتراض أساس وهو إنه إذا وفرت الأرقام المحاسبية معلومات هامة لأصحاب المصالح فيجب أن تكون مرتبطة مع الأرباح المستقبلية (Pratiwi, 2019:91).
- وأوضح (Rebecca et al) إن الأساس النظري لدراسات ملائمة القيمة يعتمد على أسلوب القياس المبني على كل من نظرية التقييم ونظرية المحاسبة التي تسمح بالتنبؤ بسلوك المتغيرات المحاسبية لاستدامة الأرباح المستقبلية (Rebecca et al, 2015:24).
- تأسيساً لما تقدم فقد أشار الباحثون على إن ملائمة القيمة هو إن المعلومات المحاسبية أو الرقم المحاسبي يمكنه تفسير استدامة الأرباح، حيث إن هناك اتفاق بين الباحثين في طرح مفهوم ملائمة القيمة من حيث الجوهر ولكنهم يختلفون في متغيرات القياس بين المتغير المستقل والمتغير التابع، إلا إن تلك المعلومات الكبيرة يمكن تلخيصها بالريح أي تصبح ملائمة للقيمة، وهو ما أشار اليه (Mirza et al) بأن الربح أهم متغير في المعلومات المحاسبية لتفسير استدامة الأرباح وقيمة تلك المتغيرات تعتمد على أنموذج التقييم المستخدم في ملائمة القيمة (Mirza et al, 2018:24).
- يتضح مما سبق إن تعظيم قيمة الشركة العالية تؤدي إلى استدامة الأرباح المستقبلية وبالتالي فإن المعلومات المحاسبية التي تم الإبلاغ عنها في التقارير المالية لها قدرة تفسيرية بالتغيرات التي تحصل في استدامة الأرباح المستقبلية، حيث ينظر أصحاب المصالح إلى المعلومات على أنها ملائمة وممثلة بصدق إذا كان يمكن أن يساعدهم في اتخاذ قرارهم الاستثماري في قيمة الشركة.

2.2: استدامة الأرباح المحاسبية (Sustainability Earning Accounting)

2.2.1: مفهوم الربح (The concept of profits or earning): يشير مصطلح "الربح" عادة إلى الحصيلة النهائية لقائمة الدخل، أي صافي الدخل (بعد الضريبة)، وهو حلقة وصل بين قائمة الدخل والميزانية العمومية فهو يظهر نتيجة المعلومات المحاسبية للوحدة الاقتصادية (Ryan,2014:13). كما يشير (Kadri) بأن الربح مقياس موجز لأداء الشركة الذي يتم قياسه وفقاً لأساس الاستحقاق المحاسبي والمصدر الرئيس للمعلومات المحاسبية (Kadri,2015:3). ويشير (Shofia & Utami) إلى الربح بأنه زيادة الفوائد الاقتصادية خلال فترة محاسبية معينة بشكل زيادة في الأصول أو انخفاض في الالتزامات التي تؤدي إلى زيادة في قيمة لشركة (Shofia&Utami,2021:47). ويتم استخدام الربح في العديد من القرارات التي يتم اتخاذها من قبل أصحاب المصالح لقياس الأداء والتنبؤ بالأرباح المستقبلية. (Bouteska & Regaieg,2017:173). ويعد الربح هو العامل الأساس الذي يؤثر على قيمة الشركة (Rasyid,2018:4) ويعد أصحاب المصالح من الفئات الأكثر استخداماً للمعلومات لما تقدمه لهم من مؤشرات عن تفسير استدامة الأرباح المستقبلية. (Putri & Panggabean,2020: 178). وتكون المعلومات المحاسبية ملائمة للقيمة إذا كانت ترتبط بشكل كبير بالمتغير التابع وهو استدامة الأرباح المستقبلية، وبالتالي تصبح القدرة التفسيرية واضحة أن المعلومات المحاسبية تدعي ملائمة للقيمة إذا تم تفسير العلاقة بين المعلومات المحاسبية واستدامة الأرباح المحاسبية، أي إن المعلومات المحاسبية يقال إنها ملائمة للقيمة إذا كان بإمكانها مساعدة أصحاب المصالح على اتخاذ أفضل قرارات الاستثمار (Mirza et al,2018:24). وغالباً ما يتم تفسير الربح على أنه فرق الإيرادات في فترة معينة يطرح منها النفقات وهذا له تأثير هام بالنسبة للشركة، وبالتالي تصبح الشركة قادرة على الإدارة والاستفادة من الموارد أو المصادر المتوفرة لديها على نحو فعال وبكفاءة إذا كان الربح إيجابياً، ويتم الإفصاح عن الربح الملائم في التقارير المالية، وإن التغييرات في الربح هي زيادة في نسبة الأرباح في هذه الفترة مقارنة بالفترة السابقة، وبالتالي فإن أصحاب المصالح بحاجة إلى اتخاذ القرارات حول الشركة، كما إنهم بحاجة إلى معلومات عن تغييرات الربح المحاسبي (Nusbantoro et al,2018:19). إن الدافع وراء التركيز على الربح المحاسبي هو دوره المركزي في نظام المعلومات المحاسبية للشركة، حيث يستخدم المحللين الماليين الأرباح كعامل أساس في تفسير استدامة الأرباح المستقبلية من أجل تقييم الأداء حيث يتم تحديد ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية للتنبؤ باستدامة الأرباح المستقبلية (Bouteska & Regaieg,2017:173).

2.2.2: مفهوم استدامة الأرباح المستقبلية (The Concept Of Sustainability Of Future Earnings)

إن مفهوم الاستدامة من المفاهيم التي نالت الكثير من الاهتمام سواء من النواحي (البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية، المحاسبية) نتيجة للتطورات المتسارعة في البيئة الخارجية، فضلاً عما تتطلبه التقارير المالية التي تعدها الشركات في جميع أنحاء العالم التي تعد مخرجات تلك الوحدات لأصحاب المصالح من داخل الشركة أو من خارجها (العموطي، 2013: 13).

والاستدامة في اللغة بمعنى دوامها واستمرارها، أما استدامة الأرباح المحاسبية فتعتبر سمة من سمات المعلومات المحاسبية المرتبطة بالمساهمة في التنبؤ باستدامة الأرباح المستقبلية (خليل وإبراهيم، 2016: 31)، كما أشارت دراسة (Tomislav) إن الأرباح المستقبلية تكون عالية عندما تعبر بدقة عن قيمة الشركة، وإن الاستدامة تمثل معلومات هامة للجودة عندما تعكس الأرباح أداء الشركة خلال الفترة، وأستمر هذا الأداء المالي إلى فترات لاحقة (Tomislav,2018: 70-71)، كما تعتمد استدامة الأرباح المستقبلية على توقعات النمو في الربح الناتج عن أداء إدارة الشركة الناجحة (2009:620).

(Subramanyam & Wild, 2018)، كما يلاحظ (Nallareddy et al) ارتباط استدامة الأرباح المستقبلية، بتحسين ثقة أصحاب المصالح من المستثمرين في المعلومات المحاسبية المفصح عنها في التقارير المالية، من خلال الاهتمام بمقاييس قدرة الربح على تفسير التغيرات الحاصلة في القيمة السوقية مما يؤدي ردود أفعال إيجابية في أسواق الأوراق المالية (Nallareddy et al,2018:26)، وتعد القدرة التفسيرية أحد مقاييس ملائمة القيمة، إذ تبنى القرارات الاستثمارية على تنبؤات أصحاب المصالح ولاسيما المحللين الماليين (Anandarajan & Hasan,2010:270).

2. 2. 3: العوامل المؤثرة في ملائمة القيمة واستدامة الأرباح المحاسبية: ناقشت العديد من الابحاث النظرية والتطبيقية المتعلقة باستدامة الأرباح المحاسبية العديد من العوامل التي من الممكن أن تؤثر في استدامة الأرباح المحاسبية أهمها الآتي:-

1. التوسع في الإفصاح (Expanding the disclosure):- تعد من العوامل المؤثرة في تحسين استدامة الأرباح المحاسبية، إذ أظهرت نتائج دراسة (Nasution & Mita) التي هدفت لاختبار علاقة بين الإفصاح واستدامة الأرباح إن التوسع في الإفصاح يؤدي إلى تقييد إدارة الشركة في عدم قدرتها بالتلاعب بالمعلومات المحاسبية وبالتالي التأثير في صافي الأرباح (Nasution & Mita,2017:271).

2. أساليب إدارة الأرباح (Profit management methods):- يرى (Dewi & Wirama) إن أساليب إدارة الأرباح تقنيات خارج معايير التقارير المالية الدولية، فغالباً ما تختار إدارة الشركات السياسات التي تزيد من أرباحها والقيمة السوقية لها، عموماً هذه التقنيات تشمل الاعتراف بالإيرادات والمصاريف، وتقدير مخصص ديون مشكوك في تحصيلها، تقدير قيمة المخزون بأقل من الأسعار، واختيار طرق الاندثار، هذه الأنواع من أساليب إدارة الأرباح تعد قانونية أو شرعية، إلا أنها في الوقت نفسه، قد تشوه الأرباح المفصح عنها (Dewi & Wirama,2019:89).

3. تعدد قواعد الاعتراف بالإيرادات (Multiple rules recognition of revenue):- بسبب اختلاف في وجهات النظر حول تحديد توقيت الاعتراف بالإيراد، وفي ظل الصعوبات المتعلقة بتوزيع الإيراد والدخل على مختلف الدورات التشغيلية، قام المحاسبون باستخدام مبدأ التحقق لاختيار الحدث في هذه الدورة لغرض توقيت الاعتراف بالإيراد والربح، وبشكل عام يتم الاعتراف بالإيراد على أساس الاستحقاق، أي يعترف بالإيراد من خلال وجود حدث في الدورة التشغيلية، وهذا الحدث قد يكون في لحظة البيع، أو لحظة الانتهاء من الإنتاج، أو عند استلام مبلغ نقدي لاحق لعملية البيع، أما الاعتراف بالإيراد على أساس الاستحقاق، فيتم أثناء الإنتاج، أو عند الانتهاء من الإنتاج، أو في حال البيع، أو عند بيع السلع أو التحصيل النقدي للمبيعات (Suhendra et al,2022:517).

4. تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS Application):- إذ ساهمت معايير الإبلاغ المالي الدولية في تضييق مجالات التلاعب التي تستغلها إدارة الوحدات الاقتصادية بهدف تضليل أصحاب المصالح، حيث توصلت دراسة (Helena et al) إلى إن حجم التلاعب في الأرباح قد انخفض عند اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) إذ ساهمت في الكشف عن الأنشطة المؤدية للتلاعب في الأرباح وقد جاءت نتيجة هذه الدراسة مع هدف الاتحاد الاوربي من اعتماد مجموعة موحدة من المعايير عالية الجودة، ويمكن القول إن اعتماد وتطبيق الشركات لمعايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) يؤدي إلى مزيد من الشفافية في الإبلاغ المالي، مما يسهل من عملية عدم التلاعب بالأرباح (Helena et al,2018:14)، ويعد معيار (IFRS 15) الإيرادات من العقود المبرمة مع الزبائن الذي ساهم في تحسين المعالجة المحاسبية للاعتراف بالإيراد من خلال اصدار سياسة محاسبية أكثر مقبولة

وملائمة دولياً حيث وافر المعيار المذكور مجموعة من الارشادات التي كانت غائبة، إذ حدد وبشكل دقيق توقيت الاعتراف بالإيراد مع مرور الوقت فضلاً عن الاعتراف بالإيراد في النقطة الزمنية المحددة، مما جعل إدارة الشركات تعمل على استدامة ارباحها المحاسبية من خلال توقيت الاعتراف بالإيراد بتوقيت تحويل السلعة أو الخدمة إلى الزبون فضلاً عن تحديد اصل العقد والتزام العقد اعتماداً على اداء الشركة في تقديم خدماتها إلى الزبون، وإن تطبيق معيار (IFRS 15) واجراء التعديلات المبنية على اساس علمي سليم من أجل تحقيق ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية واستدامة الأرباح المحاسبية (Jack,2014:12).

2.3: قياس ملائمة قيمة للمعلومات المحاسبية لتفسير استدامة الأرباح المستقبلية: هناك عدة مقاييس لملائمة القيمة، واعتمدت دراسات ملائمة القيمة على أنموذجين لاختبار العلاقة بين المعلومات المحاسبية كمتغيرات مستقلة ومقاييس القيمة السوقية (استدامة الأرباح المحاسبية) وهما أنموذج السعر وأنموذج العائد (Francis et al,2019:160)، وملائمة القيمة تقاس بقدرة الربح على تفسير استدامة الأرباح المستقبلية والتي تتحدد بالعلاقة الإحصائية بين المعلومات المحاسبية كمتغير مستقل واستدامة الأرباح المستقبلية كمتغيرات سوقية، إن معامل التحديد (R^2) يستخدم لتفسير تلك العلاقة، وكلما اقتربت قيمة معامل التحديد من (100 %) كلما كانت قيمته مرتفعة ودل ذلك على ارتفاع قدرة الربح على تفسير التغيرات في أسعار أو عوائد الأسهم (Heijker,2014:5)، ويمكن توضيح القدرة التفسيرية (معامل التحديد (R^2)) والذي يتكون من مقياسين هما الآتي (Rasyid,2018:4):-

(1) أنموذج السعر (Price Model):- وصف هذا الأنموذج الذي وصفه (Ohlson) عام (1995) العلاقة بين المعلومات المحاسبية (حصة السهم من الأرباح EPS) وأسعار الأسهم المستقبلية في الوقت نفسه باستخدام المعادلة (1) الآتية:-

$$P_{it} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + e_{it}$$

(2) أنموذج العائد (Return Model):- يصف نموذج العائد العلاقة بين الربح المحاسبي وعوائد الأسهم المستقبلية، وهذا الأنموذج تم من قبل (Easton & Harris) عام (1991). باستخدام المعادلة (2) الآتية:-

$$R_{it} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + e_{it}$$

حيث إن:-

الرمز	معناه
(EPS_{it})	ربح السهم الواحد (المتغير المستقل).
(P_{it})	سعر السهم للشركة (المتغير التابع).
(R_{it})	عائد السهم للشركة (المتغير التابع).
($\beta_1, \beta_2, \beta_3$)	معاملات التقدير.

المصدر:- اعداد الباحثان

المحور الثالث/ الجانب التطبيقي

3.1: وصف دراسة الحالة التطبيقية (نبذة مختصرة عن المصرف الأهلي العراقي): نظراً لأن قطاع المصارف من أكثر القطاعات نشاطاً في سوق العراق للأوراق المالية مقارنةً بالقطاعات الأخرى، وكانت النسب الأعلى في حجم التداول لجميع القطاعات، لذلك أعتمد الباحثان على هذا القطاع في إجراء اختباره، وتم اختيار المصرف الأهلي العراقي المدرج في سوق العراق للأوراق المالية، ويمكن توضيح تأسيس المصرف ورأسماله بالجدول (1) الآتي:-

الجدول (1) معلومات عن المصرف الأهلي العراقي المدرج في سوق العراق للأوراق المالية

الرمز	تاريخ الادراج	تاريخ التأسيس	رأس المال	المصرف الأهلي العراقي
BNOI	2004/7/8	1995/1/2	250,000,000,000	

المصدر:- اعداد الباحثان بالاستناد إلى موقع سوق العراق للأوراق المالية (www.isx-iq.net).

3.2: تحديد القدرة التفسيرية لملائمة قيمة المعلومات المحاسبية باستخدام نموذج (Ohlson).

أوجد الباحثان نتائج معادلة الانحدار المطلوبة، حيث يمثل الجدول (2) قيم معامل الارتباط إضافة إلى معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح حيث نلاحظ إن معامل التحديد بلغت قيمته (0.97) وهذا يعني إن أنموذج الانحدار المستخدم قام بتفسير ما نسبته (97 %) من الاختلافات الكلية فيه والنسبة المتبقية تعود إلى متغيرات أخرى غير داخلية في هذا النموذج وكالاتي:-

جدول (2) القدرة التفسيرية لملائمة قيمة المعلومات المحاسبية باستخدام نموذج (Ohlson)

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.984 ^a	.968	.965	.060902
a. Predictors: (Constant), EPS				
b. Dependent Variable: Pit				

المصدر:- اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات المصرف الأهلي العراقي وبرنامج (SPSS)

أما الجدول (3) فيتضمن جدول تحليل التباين لأنموذج الانحدار المستخدم، حيث يتضح إن قيمة اختبار (F) لأنموذج الانحدار أعلاه بلغت (275.945) بقيمة معنوية مساوية إلى (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المحدد من قبل الباحث وتشير إلى إن هذا الأنموذج معنوي لبيانات هذا المصرف وكالاتي:-

جدول (3) جدول تحليل التباين لنموذج الانحدار على وفق أنموذج (Ohlson)

ANOVA ^a						
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
1						
Regression	1.024	1	1.024	275.945	.000b	
Residual	.033	9	.004			
Total	1.057	10				
a. Dependent Variable: Pit						
b. Predictors: (Constant), EPS						

المصدر:- اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات المصرف الأهلي العراقي وبرنامج (SPSS)

وأوجد الباحث قيم معاملات أنموذج الانحدار المقدرة والتي سيتم اعتمادها لغرض احتساب أسعار الأسهم، فالجدول (4) يبين هذه القيمة المقدرة إضافة إلى قيم اختبار (t) لها ومعنويتها وكالاتي:-

جدول رقم (4) القيم المقدرة لمعاملات أنموذج الانحدار على وفق أنموذج (Ohlson)

Coefficients ^a					
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	Sig.
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	1.078	.107		.000
	EPS	10.060	.606	.984	.000
a. Dependent Variable: Pit					

المصدر:- اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات المصرف الأهلي العراقي وبرنامج (SPSS)

لقد أعتمد الباحثان على مقدرات المعلمات أعلاه لغرض احتساب أسعار الأسهم المقدرة لهذا المصرف والتي ستستخدم لاحقاً في بيان دورها في استدامة الأرباح المحاسبية، حيث إن نموذج الانحدار المقدر هو كما في المعادلة التالية استناداً إلى النتائج أعلاه:-

$$Pit_i = \beta_0 + \beta_1 EPS_i + e_i$$

$$\widehat{Pit}_i = -1.078 + 10.060 EPS_i$$

3.3: تحديد القدرة التفسيرية لملائمة قيمة المعلومات المحاسبية باستخدام نموذج (Easton & Harris): أوجد الباحثان نتائج معادلة الانحدار المطلوبة، حيث يمثل الجدول (5) قيم معامل الارتباط إضافة إلى معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح حيث نلاحظ إن معامل التحديد بلغت قيمته (0.85) وهذا يعني إن أنموذج الانحدار المستخدم قام بتفسير ما نسبته (85 %) من الاختلافات الكلية فيه والنسبة المتبقية تعود إلى متغيرات أخرى غير داخلية في هذا النموذج:-

جدول رقم (5) القدرة التفسيرية لملائمة قيمة المعلومات المحاسبية باستخدام أنموذج (Easton & Harris)

Model Summaryb				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.929a	.863	.847	.005866
a. Predictors: (Constant), EPS				
b. Dependent Variable: Rit				

المصدر:- اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات المصرف الأهلي العراقي وبرنامج (SPSS) اما الجدول (6) فيتضمن جدول تحليل التباين لأنموذج الانحدار المستخدم، حيث يتضح إن قيمة اختبار (F) لنموذج الانحدار أعلاه بلغت (56.474) بقيمة معنوية مساوية إلى (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المحدد من قبل الباحثان وتشير إلى إن هذا الأنموذج معنوي لبيانات هذا المصرف:-

جدول رقم (6) جدول تحليل التباين لنموذج الانحدار باستخدام أنموذج (Easton & Harris)

ANOVAa						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.002	1	.002	56.474	.000b
	Residual	.0003	9	.00003		
	Total	.002	10			
a. Dependent Variable: Rit						
b. Predictors: (Constant), EPS						

المصدر:- اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات المصرف الأهلي العراقي وبرنامج (SPSS) وأوجد الباحثان قيم معاملات أنموذج الانحدار المقدرة والتي سيتم اعتمادها لغرض احتساب قيم عوائد الأسهم، فالجدول (7) يبين هذه القيم المقدرة إضافة إلى قيم اختبار (t) لها ومعنويتها وكالاتي:-

جدول رقم (7) القيم المقدرة لمعاملات أنموذج الانحدار باستخدام أنموذج (Easton & Harris)

Coefficientsa					
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	
		B	Std. Error	Beta	t
1	(Constant)	.076	.010		7.388
	EPS	.438	.058	.929	7.515
a. Dependent Variable: Rit					

المصدر:- اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات المصرف الأهلي العراقي وبرنامج (SPSS) لقد أعتمد الباحثان على مقدرات المعلمات أعلاه لغرض احتساب قيم عوائد الأسهم المقدرة لهذا المصرف والتي ستستخدم لاحقاً في بيان دورها في استدامة الأرباح المحاسبية، حيث إن أنموذج الانحدار المقدر هو كما في المعادلة التالية استنادا إلى النتائج أعلاه:-

$$Rit_i = \beta_0 + \beta_1 EPS_i + e_i$$

$$\widehat{Rit}_i = 0.076 + 0.438 EPS_i$$

3.4: دور ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في استدامة الأرباح المستقبلية على وفق أنموذج (Ohlson): بعد إن تم في ما سبق احتساب أسعار الأسهم، تم استخدام هذه القيم في بيان أثرها على استدامة الأرباح المستقبلية، حيث يمثل الجدول (8) قيم معامل الارتباط إضافة إلى معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح حيث نلاحظ إن معامل التحديد بلغت قيمته (0.97) وهذا يعني إن أنموذج

الانحدار المستخدم فسر ما نسبته (97 %) من الاختلافات الكلية فيه والنسبة المتبقية تعود إلى متغيرات أخرى غير داخلة في هذا النموذج:-

جدول رقم (8) دور ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في استدامة الأرباح المستقبلية على وفق أنموذج (Ohlson)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.985a	.971	.968	.037194
a. Predictors: (Constant), Pithat				

المصدر:- اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات المصرف الأهلي العراقي وبرنامج (SPSS)

أما الجدول (9) فيتضمن جدول تحليل التباين لأنموذج الانحدار المستخدم، حيث يتضح إن قيمة اختبار (F) لأنموذج الانحدار أعلاه بلغت (299.781) بقيمة معنوية مساوية إلى (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المحدد من قبل الباحثان وتشير إلى إن هذا النموذج معنوي لبيانات هذا المصرف:-

جدول رقم (9) جدول تحليل التباين لنموذج الانحدار على وفق أنموذج (Ohlson)

ANOVAa						
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	.415	1	.415	299.781	.000b
	Residual	.012	9	.001		
	Total	.427	10			
a. Dependent Variable: Y1						
b. Predictors: (Constant), Pithat						

المصدر:- اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات المصرف الأهلي العراقي وبرنامج (SPSS)

وأوجد الباحثان قيم معاملات أنموذج الانحدار المقدر فالجدول (10) يبين هذه القيم المقدرة اضافة إلى قيم اختبار (t) لها ومعنويتها وكالاتي:-

جدول رقم (10) القيم المقدرة لمعاملات نموذج الانحدار على وفق أنموذج (Ohlson)

Coefficientsa						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.113	.027		4.134	.003
	Pithat	.637	.037	.985	17.314	.000
a. Dependent Variable: Y1						

المصدر:- اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات المصرف الأهلي العراقي وبرنامج (SPSS)

إن قيم معاملات انحدار ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في استدامة الأرباح المستقبلية المبينة في الجدول أعلاه بلغت (0.637) بمعنوية (sig) بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (5 %) وتشير إلى وجود أثر طردي ذو دلالة معنوية لملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في استدامة الأرباح المستقبلية لهذا المصرف، بمعنى آخر إن ارتفاع ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع استدامة الأرباح المستقبلية بمقدار (0.637)، لذلك يتم قبول فرضية البحث (1) التي تنص على الاتي:- (توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المعلومات المحاسبية واستدامة الأرباح المحاسبية باستخدام القدرة التفسيرية لملائمة القيمة) على وفق أنموذج (Ohlson).

3.5: دور ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في استدامة الأرباح المستقبلية باستخدام أنموذج (Easton & Harris): بعد إن تم في ما سبق احتساب قيم عوائد الأسهم، تم استخدام هذه القيم في بيان دورها في استدامة الأرباح المستقبلية، حيث يمثل الجدول (11) قيم معامل الارتباط اضافة إلى معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح حيث نلاحظ إن معامل التحديد بلغت قيمته (0.97) وهذا يعني إن أنموذج الانحدار المستخدم قام بتفسير ما نسبته (97 %) من الاختلافات الكلية فيه والنسبة المتبقية تعود إلى متغيرات أخرى غير داخلة في هذا النموذج وكالاتي:-

جدول رقم (11) دور ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في استدامة الأرباح المستقبلية باستخدام نموذج

(Easton & Harris)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.985a	.971	.968	.037194

a. Predictors: (Constant), Rithat

المصدر:- اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات المصرف الأهلي العراقي وبرنامج (SPSS) اما الجدول (12) فيتضمن جدول تحليل التباين لأنموذج الانحدار المستخدم، حيث يتضح إن قيمة اختبار (F) لأنموذج الانحدار أعلاه بلغت (299.781) بقيمة معنوية مساوية إلى (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المحدد من قبل الباحثان وتشير إلى إن هذا الأنموذج معنوي لبيانات هذا المصرف وكالاتي:-

جدول رقم (12) جدول تحليل التباين لنموذج الانحدار باستخدام أنموذج (Easton & Harris)

ANOVAa					
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.415	1	.415	299.781
	Residual	.012	9	.001	
	Total	.427	10		

a. Dependent Variable: Y1

b. Predictors: (Constant), Rithat

المصدر:- اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات المصرف الأهلي العراقي وبرنامج (SPSS) أوجد الباحثان قيم معاملات أنموذج الانحدار المقدر فاجدول (13) يبين هذه القيم المقدره أضافة إلى قيم اختبار (t) لها ومعنويتها وكالاتي:-

جدول رقم (13) القيم المقدره لمعاملات نموذج الانحدار باستخدام أنموذج (Easton & Harris)

Coefficientsa					
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	-1.690	.130		-13.032
	Rithat	14.609	.844	.985	17.314

a. Dependent Variable: Y1

المصدر:- اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات المصرف الأهلي العراقي وبرنامج (SPSS) إن قيم معاملات انحدار ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في استدامة الأرباح المستقبلية المبينة في الجدول أعلاه بلغت (14.609) بمعنوية (sig) بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (5 %) وتشير إلى وجود أثر طردي ذو دلالة معنوية لملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في استدامة الأرباح المستقبلية لهذا المصرف، بمعنى آخر إن ارتفاع ملائمة القيمة بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع قيمة استدامة الأرباح المستقبلية بمقدار (14.609)، لذلك يتم قبول فرضية البحث (2) التي تنص على الآتي:- (توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المعلومات المحاسبية واستدامة الأرباح المحاسبية باستخدام القدرة التفسيرية لملائمة القيمة (على وفق أنموذج (Easton & Harris)

المحور الرابع/الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1. تساهم ملائمة القيمة في تعزيز قياس جودة المعلومات المحاسبية ودعم ثقة أصحاب المصالح من المستثمرين في التقارير المالية السنوية مما يحسن من اتخاذ القرارات الاستثمارية.
2. أظهرت نتائج التحليل إلى وجود أثر طردي ذو دلالة معنوية لملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في استدامة الأرباح المستقبلية للمصرف الأهلي العراقي، بمعنى آخر إن ارتفاع ملائمة القيمة بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع استدامة الأرباح المستقبلية بمقدار (0.637) وذلك من خلال استخدام أنموذج (Ohlson)، حيث يدرس العلاقة بين أسعار الأسهم والربح المحاسبي لتحديد ما هو انعكاس الربح المحاسبي على قيمة الوحدة الاقتصادية في لحظة معينة.

3. أظهرت نتائج التحليل إلى وجود أثر طردي ذو دلالة معنوية لملائمة قيمة المعلومات المحاسبية (عائد السهم) في استدامة الأرباح المستقبلية للمصرف التجاري العراقي، بمعنى آخر إن ارتفاع ملائمة القيمة بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع استدامة الأرباح المستقبلية بمقدار (14.609). وذلك من خلال استخدام أنموذج (Easton & Harris)، يدرس الثاني ما يتجلى من تغيرات في قيمة الوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة.

4. إن اختبار ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية التي تعتمد على أسعار الأسهم أو عوائدها في تفسير استدامة الأرباح المحاسبية من الممكن أن تعد مدخل مناسب لتحديد كفاءة أسواق الأوراق المالية، وهذا يحسن من زيادة تدفق المستثمرين على سوق العراق للأوراق المالية وخاصة للشركات المصرفية بعد انفتاح السوق العراقي على الأسواق العالمية، وبالتالي ضرورة توظيف كلا الأنموذجين للقياس المحاسبي.

التوصيات

1. تبني طرائق القياس الخاصة بالقدرة التفسيرية لملائمة القيمة من قبل أصحاب المصالح من المستثمرين المهتمين بمجال المعلومات للوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لما لها من نتائج ايجابية تعبر عن القياس المحاسبي.
2. الاهتمام بصياغة إطار مفاهيمي لملائمة قيمة المعلومات المحاسبية يلقي قبولاً عاماً بين الأوساط الأكاديمية والمهنية تصدره الهيئات المحاسبية الدولية المعتمدة.
3. تطبيق الإطار الخاص بتقييم ملائمة القيمة لتعظيم القدرة التفسيرية لملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في سوق العراق للأوراق المالية.
4. تشجيع البحوث البراغمية في المجال المحاسبي للخوض بغمار ملائمة القيمة بحكم كونه من المفاهيم المعاصرة التي بحاجة الى البحث والاستكشاف.

المصادر References

- Oxford dictionary, third edition,(1988).
- Webster dictionary, (1964).

الرسائل والإطاريح

- 1- العرموطي، احمد عدنان "أثر محاسبة الاستدامة على تقارير الابلاغ المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية المدرجة في بورصة عمان" رسالة ماجستير في قسم المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط (2013).

البحوث والدوريات

- 2- خليل و ابراهيم، علي محمود مصطفى خليل ، منى مغربي محمد ابراهيم "قياس أثر تطبيق معيار الايراد من العقود مع العملاء 15 IFRS على استدامة الأرباح المحاسبية"، دليل من البيئة المصرية، المجلة المصرية، المجلد الخامس، العدد الأول، (2017).

Foreign References

Books

1. Kieso, Donald E., Weygandt, Jerry J., Kimmel, Paul, "Financial Accounting ", 14th Edition Update Package, John Wiley & Sons, USA,2012.
2. Subramanyam & Wild, K. R. Subramanyam, Wild, John J., " Financial statement analysis", Tenth edition, (2009).

Second :- Periodicals and Publication

- 1- Aksu, M., Cetin, A. T., & Mugan, C. S. (2017). Value Relevance of Accounting Data in an Emerging Market: Did Accounting Reforms Make a Difference. *Accounting and Corporate Reporting-Today and Tomorrow*, 141-164.
- 2- Almujaed, H. I., & Alfraih, M. M. (2019). Value relevance of earnings and book values in the Qatari Stock Exchange. *EuroMed Journal of Business*.
- 3- Austine, O. E., Asiriwa, O., & Ashafoke, T. O. (2014). Value relevance of accounting information in the banking subsector of the Nigeria stock exchange (NSE). *British Journal of Accounting, Auditing and Finance Research*, 1 (1), 42, 55.
- 4- Bouteska, A., & Regaieg, B. (2017). The Association between Accounting Earnings, Dividends, Stock Prices and Stock Returns: Value Relevance of Accounting Standards in the Tunisian Stock Market. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 7(1), 171-189.
- 5- Dewi, N. P. S. P., & Wirama, D. G. (2019). Debt covenant slack, earnings management, and value relevance of accounting information. *International research journal of management, IT and social sciences*, 6(4), 86-96.
- 6- Francis, B., Hasan, I., Siraj, I., & Wu, Q. (2020). Managerial ability and value relevance of earnings. *China Accounting and Finance Review*, Forthcoming.
- 7- Hasan, I., & Anandarajan, A. (2010). Transparency and value relevance: the experience of some MENA countries. Preliminary Version.
- 8- Heijker, R. The influence of the mandatory adoption of IFRS on the value relevance of earnings for Dutch listed companies.
- 9- HELENA, F., NOVITASARI, K., & TJAMDINATA, W. (2018). The value relevance of IFRS adoption in Indonesia. *Jurnal Akuntansi Dan Keuangan*, 20(1), 13-19.
- 10- Jack, K. (2014). The Impact of the Revenue Recognition Project (Doctoral dissertation, University of Oregon).
- 11- Kadri, M. H. (2015). Value Relevance of Book Value and Earnings: A comparison between Islamic and conventional banks in Malaysia. Available at SSRN 2687335.
- 12- Mirza, A., Malek, M., & Abdul-Hamid, M. A. (2018). Value relevance of earnings and book value of equity: Evidence from Malaysia. *Global Business Management Review*, 10(2), 19-40.
- 13- Srivastava, A., & Muharam, H. (2021). Value relevance of earnings and book values during IFRS convergence period in India. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 19(5), 885-900.
- 14- Murtini, H. (2016). Earning management and value relevance before and after the adoption of IFRS in manufacturing company in Indonesia. *Review of Integrative Business and Economics Research*, 5(1), 241.
- 15- Musa, A. (2015). The impact of IFRS on financial reporting quality in Nigerian listed companies. *The International Journal of Business & Management*, 3(5), 275.

- 16- Muzhingi, T. (2018). The relative value relevance of book values, operating cash flows, EVA and earnings: A South African perspective (Master's thesis, University of Cape Town).
- 17- Nallareddy, S., Sethuraman, M., & Venkatachalam, M. (2018). Earnings or cash flows: Which is a better predictor of future cash flows. Available at SSRN, 3054644.
- 18- Nasution, D. M., & Mita, A. F. (2017, August). Value Relevance, Earnings Management, and Related Party Transactions. In 6th International Accounting Conference (IAC 2017) (pp. 270-272). Atlantis Press.
- 19- Nusbantoro, A. J., Utami, E. S., & Sanjaya, N. A. (2018). The determinants of profit change in manufacturing companies at the Indonesian Stock Exchange. *Review of Management and Entrepreneurship*, 2(1), 17-30.
- 20- Pratiwi, A. D., Sutrisno, S., & Rahman, A. F. (2019). Role of corporate governance in increasing the value relevance of earning and fair value measurement of Non-Financial asset in Indonesia company. *International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding*, 6(1), 91-100.
- 21- Putri, S. E., & Panggabean, R. R. (2020). The Effects of Corporate Governance, Firm Size, Profitability, and Growth Opportunities on The Value Relevance of Accounting Earnings—A Study of the Indonesia Stock Exchange. Putri, SE, & Panggabean, RR (2020). The Effects of Corporate Governance, Firm Size, Profitability, and Growth Opportunities on the Value Relevance of Accounting Earnings—a Study of the Indonesia Stock Exchange. *Ultimaccounting: Jurnal Ilmu Akuntansi*, 12(2), 174-193.
- 22- Rasyid, M. A., & Subekti, I. (2014). The Effect Of Real Earnings Management On The Value Relevance Of Earnings, Book Value Of Equity, And Cash Flow From Operations. *Jurnal Ilmiah Mahasiswa FEB*, 3(1).
- 23- Rebecca, L. I., Felix, U. O., & Onyeisi, O. R. (2015). Conservatism and value relevance of accounting information in quoted firms in Nigeria. *International journal of finance and accounting*, 4(1), 21-39.
- 24- Ryan, J. B. (2014). Financial accounting reform: the need for a 'back to basics' approach for profit measurement and wealth measurement. *International Journal of Economics and Accounting*, 5(1), 1-50.
- 25- Shofia, A., & Utami, W. (2021). The Effect of Accrual Quality and Operating Cash Flows on Future Cash Flows in the Basic Industry and Chemical Sectors. *Asian Journal of Advanced Research and Reports*, 15(3), 46-59.
- 26- Suhendra, S., Murwaningsari, E., & Mayangsari, S. (2022). The derivative on the value relevance through tax avoidance and earnings control. *Linguistics and Culture Review*, 6(S1), 510-529.
- 27- Tomislav, K. (2018). The concept of sustainable development: From its beginning to the contemporary issues. *Zagreb International Review of Economics & Business*, 21(1), 67-94.

28- Enofe et al, Austine, O. Enofe, Osariemen Asiriuwa, and Tina Oghenekome Ashafoke. "Value relevance of accounting information in the banking subsector of the Nigeria stock exchange (NSE)." British Journal of Accounting, Auditing and Finance Research, 1 (1), 42 55 (2014).